

أ.د. علي الشبل | شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة للالكائي

09)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد سيد الاولين والآخرين وعلى اله واصحابه ومن سار على نهجهم واقتفى اثرهم واحبهم وذبح عنهم الى يوم الدين - [00:00:00](#)

وسلم تسليما كثيرا. اما بعد هذا المجلس التسعون في مذاكرة كتاب شرح اصول اعتقاد اهل السنة والجماعة لابي القاسم هبة الله رحمه الله ونحن في سياق جاء في فضائل والثناء على امهات المؤمنين - [00:00:20](#)

زوجة النبي صلى الله عليه وسلم وخصوصا في فضل الصديقة بنت الصديق عائشة بنت ابي بكر رضي الله عنهما بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا - [00:00:47](#)

ولشيخنا وللحاضرين والمشاهدين وجميع المسلمين. قال رحمه الله تعالى اخبرنا عبد الله بن محمد بن علي بن زياد قال اخبرنا ابو حاتم المكي بن عبدان قال حدثنا محمد بن ابن يحيى قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا زكريا او قال - [00:01:09](#)

سمعت عامرا الشعبي يقول حدثني ابو سلمة بن عبدالرحمن ان عائشة رضي الله عنها حدثته ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان جبريل عليه السلام يقرؤك السلام. قالت وعليه السلام ورحمة الله - [00:01:29](#)

وهذا ايضا من خصائص عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم اقرأها سلام جبريل لها وقد نزل عليه الوحي وهو في لحافها ومات عليه الصلاة والسلام وهو بين سحرها ونحرها - [00:01:48](#)

اللهم ارضى عنها. نعم اخبرنا جعفر بن عبدالله بن يعقوب قال اخبرنا محمد بن هارون الروياني قال حدثنا ابو كريب قال حدثنا ابو اسامة عن مجالد عن امر عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها انها قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابكي فقال ما يبكيك - [00:02:11](#)

وقالت سبتني فاطمة. فقال يا فاطمة سببت عائشة. قالت نعم يا رسول الله. قال الست تحبين ما احب قالت بلى. قال فاني احب عائشة فاحببها. قالت فاني لا اقول لعائشة شيئا - [00:02:34](#)

فيها ابدأ. وهذا وان كان فيه ضعف. انه من رواية مجالد ابن سعيد لكن يحصل بين الناس حتى بين الكارم والفاضل ما يحصل من الامور التي تستدعي الخلاف النزاع وربما - [00:02:54](#)

حصل معها ما حصل من السب والاعتداء وفيه فضل عائشة رضي الله عنها لان النبي صلى الله عليه وسلم يحبها وان اذاهم اذى له وفيه فاطمة رضي الله عنها في رجوعها - [00:03:15](#)

وانها لا تؤذي عائشة ابدأ ذكر المحششين في الرواية في متابع لمجلد ابن سعيد لكن ذكر انه يغني عنه ما اخرج البخاري ومسلم من حديث عائشة السابق بمعنى قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لفاطمة لا تؤذيني في عائشة فان الوقت نعم - [00:03:37](#)

هذا اصله اللي في الصحيح هل ذكر انها قالت والله لا اذيتها بعدك ابدأ الى هنا نعم نعم في قول النبي عليه الصلاة والسلام كما جاء في الصحيحين انه قال لفاطمة ولغيرها لا تؤذوني في عائشة - [00:04:06](#)

فيما يكون في في الناس من النزاع والشقاق الذي يفضي الى مثل هذا لانهم على كل حال بشر يريد منهم ما يريد من البشر من الخطأ ومن الامور اه النفسية وما يتعلق بها - [00:04:25](#)

ولكن الشأن بالامتثال لامره عليه الصلاة والسلام بعد حصوله نعم اخبرنا عيسى ابن علي قال اخبرنا عبد الله ابن محمد البغوي قال حدثنا داوود ابن عمرو قال حدثنا نافع عن ابن ابي مليكة انه قال - [00:04:47](#)

قالت عائشة رضي الله عنها توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم في يومي وفي بيتي وبين سحري ونحري وجمع الله بين ربي وربقه اخرج البخاري ومسلم. وهذه اربع خصائص لها رضي الله عنها توفي في - [00:05:04](#)

يومها الذي كان يدور به بين نسائه وكان لما مرض في اخر حياته استأذن امهات المؤمنين في اي مرض في بيت عائشة فاذن له وهذا لان المبيت حق للمرأة الا ان تتنازل عنه - [00:05:22](#)

والخصيصة الثانية انه في بيتها مات في بيتها في حجرتها ثالث انه مات بين سحرها ونحرها صلى الله عليه وسلم خست الرابعة ان اخر ما لامس من الدنيا ريقه في دخول - [00:05:43](#)

عبد الرحمن ابن ابي بكر عليه وفي فمه عليه الصلاة وفي فمه رضي الله عنه السواك قد تطلع صلى الله عليه وسلم اليه للسواك وقالت عائشة تأخذه لك فاشار برأسي اي نعم - [00:06:06](#)

فاخذه فاخذته رضي الله عنها فقطمته ثم اشتاقت به التلينة فدفعته للنبي عليه الصلاة والسلام. تقول رضي الله عنها فما رأيته والله احسن. اشتياكا منه ذلك الوقت ثم فاضت روحه الشريفة عليه الصلاة والسلام - [00:06:24](#)

وكان اخر ما لامس من الدنيا ريق عائشة لما لينت له هذا السواك نعم اخبرنا محمد بن عبد الرحمن قال حدثنا يحيى بن صاعد قال حدثنا محمد بن ميمون بن ابن ميمون الخياط قال حدثنا سفيان - [00:06:48](#)

سفيان ابن عيينة عن معمر عن عبد الله ابن عثمان ابن خثيم عن ابن ابي مليكة انه قال جاء ابن عباس رضي الله عنهما يستأذن على عائشة رضي الله عنها فادخلته فقال ما بينك وبين ان تلقي الاحبة الا ان تفارق الروح الجسد. انك كنت من احب ازواج - [00:07:06](#)

صلى الله عليه وسلم اليه. وكان لا يحب الا طيبا. وسقطت قلادتك ليلة الابواء فجعل الله في ذلك خيرا فنزلت اية التيمم ونزلت فيك ايات من ايات الله فليس مسجد من مساجد المسلمين الا يتلى فيه عذرك - [00:07:26](#)

اناء الليل واناء النهار. فقالت دعني من تزكيتك يا ابن عباس فلو ددت اني كنت نسيا منسيا اللهم ارضى عنهم الحديث اصله في صحيح البخاري فانه لما دخل عليها رضي الله عنها - [00:07:46](#)

في اخر حياتها عائدا ومسلما ذكر من فضائلها او خصائصها ما بينك وبين ان تلقي الاحبة يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا بكر الا ان تفارق الروح الجسد. دل على ان الموت - [00:08:05](#)

الشرعي هو مفارقة الروح للجسد ذكرنا من فضائلها رضي الله عنها انها احب ازواج رسول الله اليه كان لا يحب الا طيبا من قال انها خبيثة فهذا يقدر في النبي عليه الصلاة والسلام - [00:08:27](#)

حاشاه وحاشاه ذلك فان الله عز وجل يقول الخبيثات للخبيثين والخبيثون للخبيثات والطيبات للطيبين والطيبون للطيبات ونزل بسببها اية التيمم لما فقدت قلادة اختها اسماء كانت تلبسها جهة الاب اي في غزوة بني المصطلق - [00:08:52](#)

من جهتي اه حرة بني سليم وذكر من فضائلها هذا الامر الجلل بانزال الله عذرها وطهارتها بالايات من اول النور لا تزال تقرأ في مساجد المسلمين اناء الليل واطراف النهار - [00:09:21](#)

اخرى يعني يقرأها الائمة في الصلوات يقرأها الناس في قراءتهم للقرآن والمؤلف سيذكر هذه القصة في هذا الموضع فانه لا تذكر عائشة رضي الله عنها الا ويذكر ما طهرها وبرأها الله به - [00:09:46](#)

مما اهتمها به المنافقون سواء كانوا في عهد النبي عليه الصلاة والسلام والمنافقون بعد ذلك نعم اخبرنا عبيد الله بن محمد بن احمد قال حدثنا عثمان بن احمد قال حدثنا الحسن بن سلام السواق قال حدثنا معاوية بن عمرو قال حدثنا - [00:10:08](#)

عن اسماعيل عن قيس انه قال انه سأل عمرو بن انه قال سأل عمرو بن العاص رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم. اي الناس احب اليك؟ قال عائشة. قال لست اسألك عن النساء عن الرجال. قال ابوها - [00:10:31](#)

الحديث في صحيح مسلم وهذا فيه محبته لعائشة ولابيه فان احب الناس اليه عائشة لما قال من الرجال قال ابوها اللهم ارضى

عنهما وحب النبي صلى الله عليه وسلم لابي بكر امر مستفيض متواتر في معناه - [00:10:51](#)

وكذا حبه لعائشة رضي الله عنها امر متواتر في معناه الويل لمن كان احبة رسول الله هم اعداؤه نقص وهو من اسباب الكفر برسول الله والبغض له نعم اخبرنا محمد بن ابي بكر قال حدثنا محمد بن مخلد قال حدثنا احمد بن منصور قال حدثني هارون ابن معروف قال حدثنا ابن وهم قال وقال - [00:11:16](#)

اخبرني ابو صخر عن ابن قصي عن عروة ابن الزبير عن عائشة رضي الله عنها انها قالت لما رأيت من النبي صلى الله عليه وسلم طيب نفس قلت يا رسول الله ادع الله عز وجل لي فقال اللهم اغفر لعائشة ما تقدم من ذنبها وما تأخر - [00:11:44](#)

وما اسرت وما اعلنت فضحكت عائشة رضي الله عنها حتى سقط رأسها في حجرها من الضحك. قال فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ايسركم ايسركم دعائي؟ قالت ومالي لا يسرني دعاؤك؟ قال والله انها - [00:12:04](#)

دعوتي لامتي في كل صلاة اخرجه مسلم. اللهم صلي وسلم على رسول الله فيه فضل عائشة انه دعا لها بهذا الدعاء خصها به كما عمه لامته في كل صلاة صلى الله عليه وسلم - [00:12:24](#)

وضحكها رضي الله عنها حتى سقط رأسها في حجرها من الفرح والفخر حيث كانت حظية عند رسول الله وتحب ان يظهر هذه هذه هي المنزلة وهذه اللحظات وهو دعاء جامع - [00:12:44](#)

دعاء عظيم اللهم اغفر لعائشة ما تقدم من ذنبها وما تأخر وما اسرت وما اعلنت به دعا للنبي دعا النبي وسلم لامته وقوله في كل صلاة يشمل صلاة الفرض والنفل - [00:13:02](#)

والله اعلم كأنه في التشهد وهذا فيه ما ذهب اليه اهل العلم من ان الجلوس فما الركوع والسجود موضع للدعاء موضع للدعاء ومنه دبر الصلاة فان دبر الصلاة نوعان دبروها قبل السلام وهذا موضع الدعاء. والابتهاال - [00:13:23](#)

مثله ما سبق في تعليمه امة التعوذ بالله من الاربع هذا بجهنم وعذاب القبر المحي والممات فتنة الدجال وما علمه لابي بكر وعمر ابي بكر وعلي رضي الله عنهم اللهم اغفر لي اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا - [00:13:53](#)

ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك انك انت الغفور الرحيم ودبر الصلاة التي بعد السلام وفيه الذكر اذكار عقب الصلاة ولهذا قوله اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك يصح هنا وها هنا - [00:14:11](#)

لكنه في جوف الصلاة انفع واولى يا معاذ اني احبك فلا تدعن ان تقول دبر كل صلاة اي في اخرها اللهم اعني على ذكرك وشكرك عبادتك فدل شيخ الاسلام رحمه الله - [00:14:34](#)

على فضل الدعاء في جوف العبادة بادلة منها ما جاء في عمومات ادعية النبي عليه الصلاة والسلام قالها والتي علمها امة دبر الصلاة بعد التشهد وقبل السلام ومنها حديث الدعاء في الحج - [00:14:55](#)

بعد رمي الجمرتين الدنيا والوسطى. فانه كان يقف يدعو بعدها دعاء طويلا ولم يدعوا بعد العقب مع انها اكد واهم الجمار وهي التي خصها بالرمي يوم العيد وفي حجة صلى الله عليه وسلم والعهد قريب بالحج - [00:15:16](#)

ثبت انه وقف ودعا الله في خمس مواقف اطلال فيها الدعاء على الصفا لما سعى وعلى المروة سبعة مرات وفي يوم عرفة وهو اطول دعائه وابتهااله من حين ما صلى - [00:15:41](#)

الى ان غربت الشمس وفي المزدلفة لما وقف عند المشعل الحرام اقبل القبلة فرفع يديه توحد الله وحمده وكبره ودعاه ولما رمى الجمرتين دنيا والوسطى في اليوم الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر - [00:16:01](#)

عليه الصلاة والسلام. نعم اخبرنا محمد حسين الفارسي قال حدثنا احمد بن سعيد الثقفي قال حدثنا محمد ابن يحيى الدهلي قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري انه قال اخبرني سعيد ابن المسيب وعروة ابن الزبير وعلقمة ابن وقاص الليثي وعبيد

الله ابن عبدالله ابن عتبة ابن مسعود عن - [00:16:23](#)

عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبرأها الله وكلهم قد حدثني طائفة من حديثهم وبعضهم كان اوعى من بعض. واثبت اقتصاصا ووعيت عن كل واحد منهم الحديث الذي حدثني - [00:16:47](#)

وبعض حديثهم يصدق بعضا. ذكروا ان عائشة هذا الرواية التي في الصحيحين وهي من رواية محمد بن مسلم بن شهاب الزهري جمع رواية هؤلاء الكبار نقلوا هذا الحديث عن عائشة ام المؤمنين - [00:17:07](#)

وهذا الحديث يسمى عند العلماء بحديث الافك وهو حديث جليل في هذه القصة لاسهاب يقتضيه المقام لا تطويل مخل ولا لا تطويل ممل ولا اختصار مخل والحديث بجملمته يدل على فضل عائشة - [00:17:28](#)

وصبرها وفضل ابياها وصبره وحفاوة الله بنبيه وان البلاء لابد منه حتى في افاضل افاضل الخلق ان البلاء اذا وافقه الصبر واللجأ الى الله صار دفعة في حق صاحبه وفي شاهدها ان الله انزل في براءتها قرآنا يتلى - [00:17:51](#)

وهي رضي الله عنها قصر املها دون ذلك. قال والله ما قالت والله ما كنت اظن ان الله ينزل بي قرآنا يتلى ولكني غاية ما ما تمنيت ان ينزل الله براءتي على رسوله - [00:18:21](#)

صلى الله عليه وسلم. نعم ذكروا ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج سفرا اقرأه - [00:18:37](#)

بين نسائه فايتهن خرج سهمها خرج بها رسول الله صلى الله عليه وسلم معه. نعم ليس ما يخرجهن جميعا كما فعل في الحج هذا له حكم منها التشريع لامته ومنها العدل - [00:18:51](#)

لان في السفر ملازمة وهذا لما يتفاوت فيه النساء ومنها لا يكلفهن ولا يكلفه ذلك. في خروجهن جميعا اما في الحج فاخرجهن جميعا معه منها ان النساء ليس عليهن جهاد - [00:19:16](#)

بالاقراع قد يخرج القرعة اكثر من مرة على واحدة. وينقص عن غيرها فلا تخرج والاقراع آ حكم شرعي يشار اليه عند التساوي فلا قدرة للانسان به كان الاقراع سنته الدارجة في غزواته حيث غزا بنفسه عليه الصلاة والسلام ثماني عشرة غزوة - [00:19:41](#)

ومنها حاجته لاهله يخدمونه في السفر يكونون معه لان السفر يطول فمثلا تبوك طالت حتى اخذت منهم نحو من شهرين في الذهاب والاياب والمكث او اكثر من ذلك في حادث الرجل الى اهله - [00:20:14](#)

ومنها ان الغزو لا يصلح ان يخرج فيه بجميع اهله وباريهم فيها قصة طريد بن السمرة لما اخرج مالك ابن النظر النصري اموالهم واهليهم معهم ودراريهم في غزوة حنين فقال ما لي اسمع رغاء البعير - [00:20:39](#)

الشاة والصياح الدلالة قال اخرجت معهم اموالهم لان لا يفروا هذا راعي غنم والله او راعي بهم والله. وهل يلوي الفار على احد حتى امكن الله امكن ربي جل وعلا من - [00:21:05](#)

اهل حنين رقابهم وكان الاسار نحو ستة الاف واموالهم فكانت الابل حول عشرة الاف والغنم نحو ثلاثين الفا غير الابيض والاصفر والصحابة رضي الله عنهم ما كانوا يخرجون من نسائهم في الغزو الا من كانوا يحتاجون اليهن - [00:21:23](#)

في سقي الماء ومداواة الجرحى النبي عليه الصلاة والسلام فله فيه خصوصية عن سائر الصحابة يحتاج الى اهله ومرنا في الحديبية انه اخرج معه من؟ ام سلمة رضي الله عنها - [00:21:48](#)

نعم قالت عائشة رضي الله عنها فاقراً بيننا في غزوة غزاها فخرج فيها سهمي. فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك بعدما انزل الحجاب وانا احمل في هودجي وانزل فيه. فسرنا حتى فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوه - [00:22:06](#)

وقفل ودنونا من المدينة اذن ليلة بالرحيل. فقمتم حين اذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضى شأني اقبلت الى الرحل فلمست صدري فاذا عقدي من جذع اظفار قد انقطع فرجعت فالتتمست عقدي فحسني ابتغاء - [00:22:28](#)

واقبل الرهط الذين كانوا يرحلونني فيه فحملوا هودجي فرحلوه على بعير الذي كنت اركب وهم يحسبون قالت وكانت النساء اذ ذاك خفافا لم يهبل. ولم يغشاه يغشاهن اللحم. انما يأكلون - [00:22:48](#)

العلق العلقة من الطعام. نعم. وهذا فيه شأن النساء لا يكثرن من الاكل يكفيهن العلقة اي ما فيه سداد البلغة وقولها رضي الله عنها فذهبت لبعض شأني ان تصرح بذهابها وانما ذهبت تقضي حاجتها - [00:23:08](#)

وتجاوزت الجيش امرأة تستحي من ذكر هذا الامر. يظن بها هذا الفعل القبيح اين العقل اين العقلاء من هذا ولكن الشأن اذا بلي القلب بالمرض والنفاق والبغض والشأن فانه لو يرى الشمس طالعة امامه لقال انها لم تظهر - [00:23:34](#)

غلب عليه هواه سوء هويته ومخبثه على الحق الابلج الواضح وهي ايضا في عام سرف حجة الوداع لما سألها النبي ما لك تبكين؟ قالت اني لا اصلي استحي ان تسرح بما اصابه - [00:23:59](#)

ايظن فيها انها تفعل الفعل القبيح هذا معروف بالبداهة. نسال الله العفو والعافية. نعم قال فلم يستنكر القوم ثقل الهودج حين رحلوه فرفعوه وكنت جارية حديثة السن. فبعثوا الجمل وساروا ووجدت عقدا - [00:24:20](#)

بعدها استمر الجيش فجئت منازلهم وليس بها داع ولا مجيب. فتيممت منزلي الذي كنت فيه وظننت ان القوم سيفقدون فيرجعون الي. فبين انا جالسة في منزلي غلبتني عيني لما جاءت لم تجدهم - [00:24:41](#)

لماذا لم تتبع اثر الجيش وانما بقيت في في مكانها هذا لامري الامر الاول من عقلها رضي الله عنها تيقنت انهم سيفقدونها ثم يرجعون فيجدونها في مكانها الذي تركوها فيه - [00:25:01](#)

الامر الثاني انها لو تبعت اثر الجيش ما لحقتهم. امرأة ضعيفة وهم على ركاب تدركهم الوقت حار وما فيه ماء هذا مظنة الهلكة فهذا من توفيق الله لها ومن عقليها ووفوري - [00:25:25](#)

فهني رضي الله عنها وغلبتها عينها. غافلة مع هذا الهم ان تفقد وان تضيع وان تأتيها السباع غلبتها عينها فانامت وش يدل هذا عليه؟ على صغرها وانها لا تبالي كم عمرها وقتئذ - [00:25:51](#)

في اول السنة في اخر الخامسة الى اول السادسة عمرها رضي الله عنها لم يجاوز الرابعة عشرة اللهم ارضى عنها وعن ابيها هلا بالشيخ حمد الله حيه صبحك بالخير نعم - [00:26:18](#)

وكان صفوان بن معطل السلامي ثم الذكواني قد عرس من وراء الجيش فادلج فاصبح عند منزلي فرأى سواد انسان نائم فاتاني فعرفني حين رأني وكان يراني قبل ان يضرب علي الحجاب. فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني - [00:26:40](#)

فخمرت وجهي بجلبابي ووالله ما كلمني كلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه. حتى اناخ راحلته فوطى على يدها فركبت فانطلق يقود بي الراحلة. حتى اتينا الجيش بعدما نزلوا موغرين في نحر الظهيرة - [00:27:00](#)

فهلك من هلك في شأني وكان الذي تولى كبره عبد الله بن ابي بن سلول. فقدمنا المدينة فاشتكت حين قدمت شهرا. نعم فرضا وهذا بعيد. لو انها فعلت الفعل القبيح - [00:27:20](#)

هل تأتي مع هذا الرجل الذي اتهم بها فينا في قائم الظهيرة او يتخفون لا شك انهم لما جاء في قائم الظهيرة دل ذلك على البراءة البراءة البديهة ببداهة العقول - [00:27:40](#)

فضلا عن ان ينزل فيها الوحي الذي سينزل اشتكيت شهرا والله اعلم انها وجدت جفى واحست ولم تعلم ما بها مع ما يعتري الناس من المرض الحمى وعتاء السفر اللهم ارضى عنه. نعم - [00:28:00](#)

فاشتكيت حين قدمتها شهرا والناس يفيضون في قول اهل الافك ولا اشعر بشيء من ذلك وهو يرييني في وجعي اني لا اراك من النبي صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت ارى منه حين اشتكيه. انما يدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:28:26](#)

سلم فيسلم ويقول كيف تيكم؟ فذلك فذلك يحزنني. ولا اشعر بالشر حتى خرجت بعدما نقهت وخرجت مع امي مسطح قبل المناصع وهو متبرزنا ولا نخرج الا ليلا. نعم. من الليل الى الليل - [00:28:46](#)

يخرجون الى المناصع للغائط متبرزهم والمناصع اماكن فيها احجار. يتوارون فيها يعني ان تطير الشراب يكون في اثناء النهار. اما الغائط من الليل الى الليل هذا فيه الستر ولم يكن في البيوت الكنف - [00:29:07](#)

هاي الدورات دورات المياه حتى جاءت بعد ذلك فيه انها لا تخرج وحدها تخرج مع امرأة لهذا خرجت مع ام مسطح وهو ممن خاب في هذا الامر رضي الله عنه وعائشة غافلة ما تدري فيما يخاض فيه - [00:29:34](#)

شهر كامل وهي ما تدري وش اللي وتولى كبر الامر والذي تولى كبره منهم له عذاب اليم هو عبد الله ابن ابي بن سلول منافق جزاه

الله بما يستحق. نعم - [00:29:57](#)

وذلك قبل ان نتخذ قريبا من بيوتنا. وامرنا امر العرب الاول في التنزه. وكنا نتأذى بالكنوز في ان نتخذها عند بيوتنا فانطلقت انا وام مسطح وهي ابنة ابي رهم ابن المطلب ابن عبد مناف نعم - [00:30:15](#)

المطلب ابن عبد مناف اخو هاشم وعبد مناف اولاده اربعة كم اولاده يا حمد؟ اربعة عد معي هاشم جد النبي عليه الصلاة والسلام محمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب ابن هاشم - [00:30:34](#)

الثاني المطلب وانما هاشم آآ المطلب اخو هاشم لانه الذي جاء بابن اخيه شيبه الحمد وهو عبد المطلب اسمه شيبه الحمد لكن جاء به من اخواله النجار ومنعته امه ان يذهب به فقال اننا نريد ان نسوده علينا - [00:30:56](#)

وطابت نفسها واردف المطلب وراءه اخاه ابن اخيه الحمد مع الطريق وجهه واغبر. فلما دخل مكة قالوا هذا عبد للمطلب فذهبت عليه عبد المطلب الثالث عبد شمس الرابع نوفل هؤلاء الاربعة ممن؟ ابناء عبد مناف - [00:31:31](#)

وفي حصار الشعب لما حاصرت قريش ابا طالب ومن معهم من المؤمنين دخل في الحصار بنو هاشم وبني المطلب وفيه قوله عليه الصلاة والسلام انما بنو المطلب وبنو هاشم شيء واحد - [00:32:03](#)

واما بنو عبد شمس وبنو نوفل فدخلوا مع قريش في المقاطعة وفيها قول ابي طالب رضي الله عنه في ابي طالب في لاميته جزى الله عنا عبد شمس ونوفلا جزاء شر عاجلا غير اجل - [00:32:22](#)

انهم دخلوا مع اهل مكة على بني عمومتهم واخوانهم وبني اخوانهم في هذا الحصار فهذا هذي ام مصطلح ابوها ابو رهم ابن المطلب يعني ابن عم النبي عليه الصلاة والسلام - [00:32:48](#)

نعم وامها ابنة صخر بن عامر خالة ابي بكر الصديق رضي الله عنه. وابن هامستح ابن اத்தை ابن عباد ابن ابن المطلب امرهم مع من من هو زوجها ابن عمها - [00:33:05](#)

ابو رهم بنت اميرهم اخذت ابن عمها عباد ابن المطلب نعم فاقبلت انا وابنة ابي رهم قبل بيتي حين فرغنا من شأننا فعثرت ام مسطح في مرقها فقالت تعس مسطح - [00:33:28](#)

فقلت لها بنس ما قلت اتسبين رجلا قد شهد بدرا؟ قالت اي هنتاه؟ اولم تسمعي ما قال؟ قلت وما قال. قال فاخبرتني بقول اهل الافك فازددت مرضا الى مرضي. هذا مرض نفسي - [00:33:51](#)

الهم والقلق وهو اعظم من المرض البدني الذي بقيت فيه شهرا حتى نقهت وشفيت منه لا اله الا الله ازددت مرضا على مرضي. غافلة تتهم شوفوا الواحد منكم لا من نقل له كلمة في حقه - [00:34:09](#)

فيها مذمة او منقصة او سب او قدح كأني اخذ ليل ما ينام ولا يطعم مما يلحقه من الازى والقلق فكيف بان تتهم بهذا الاتهام الخطير الله المستعان. وفيه عنوان بشريتهم - [00:34:34](#)

لا هي ولا رسول الله صلى الله عليه وسلم نالهم من البشر نعم فلما رجعت الى بيتي فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال كيف تيككم؟ قلت اتأذن لي ان اتي ابوي - [00:34:55](#)

قال نعم قالت وانا اريد حينئذ ان اتيقن هذا الخبر من قبلهما فانذ لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فجنث ابوي فقلت لامي يا امي ان المرأة لا تخرج من بيتها - [00:35:13](#)

بيت زوجها ولو الى اهلها الا باذن زوجها له الحق المقدم على حقوق ابويه ابويها عليها. اتأذن لي ان اتي ابوي مع انهم في المدينة لكن لان الشأن في خروجها من اين - [00:35:29](#)

من بيتها بغير اذن زوجها الله المستعان نعم وقلت لامي اي يا امة ما يتحدث الناس؟ قالت اي بنية هوني عليك فوالله لقلما كانت امرأة قطت عند رجل يحبها ولها ضرائر الا كثرنا عليها. قالت قلت سبحان الله وقد تحدث الناس بهذا - [00:35:48](#)

قالت فبكيت تلك الليلة حتى اصبحت لا يرقأ لي دمع. ولا اكتحل بنوم. ثم اصبحت ابكي ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي ابن ابي طالب واسامة ابن زيد رضي الله عنهم حين استلبت الوحي. يستشيرهما في فراق اهله. قالت - [00:36:15](#)

اما اسامة بن زيد رضي الله عنهما فاشار على رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يعلمه من براءة اهله وبالذي يعلم في نفسه لهم من الود فقال يا رسول الله هم اهلك ولا نعلم الا خيرا. واما علي ابن ابي طالب رضي الله عنه فقال لم يضييق الله عليه - [00:36:35](#) والنساء سواها كثير. وان تسأل الجارية تصدقك. الله اكبر كيف مضت تلك الليلة على عائشة وذكرت واقعتها انها لم يرفع لها نوم لا عين حتى اصبحت اه والله لهم الهم العظيم - [00:36:55](#)

كذلك النبي عليه الصلاة والسلام شهر وهو يداك في عرضه كيف كان يمسي ويصبح كيف كان يطعم حتى استشار عليا واسامة وهما من هما رضي الله عنهم بقربهم منه فاما اسامة فقال هم اهلك وما علمنا على اهلك الا خيرا - [00:37:20](#) فمال الى جانب عائشة في في تزكيتها اما علي فمال الى التسلية رسول الله مما اصابه من الهم والعنا والغم بهذه الدعاية دعاية السوء ولم يقل في عائشة الا خيرا، لكن قال النساء غيرها كثير - [00:37:49](#)

ما ضيق الله عليك وليس فيه اتهام لعائشة. حاشا والله ولهذا قال اسأل الجارية يعني بريرة استق لانها ابخس وادرى بها فحاشى ان يكون في كلام علي ميل وضير على عائشة ابدا وانما هو حفاوة وتسلية - [00:38:12](#) النبي صلى الله عليه وسلم وهكذا الفتن اذا وقعت خاض الناس فيها انواع المخاض والموفق من يعصمه الله جل وعلا ولهذا خاض في هذا ثلاثة من من الصحابة حسان ومسطح ابن اثانة ابن عباد ابن - [00:38:36](#)

المطلب وحملة بنت جحش اخت زينب واما زينب ام المؤمنين وصانها ورعوها مع انها ضرت عائشة وهي التي تساميتها. اي تنافسها على النبي عليه الصلاة والسلام لكن الدين عصمة لصاحبه - [00:39:01](#) والورع هنا اي انها ما ادخلت في ذمتها شيئا تشان به والفتن سميت فتن من الفتن وهو شدة النار التي تكون على الحديد حتى يخلص من الشوائب من شوائب اخرى - [00:39:25](#)

ففي الفتن تمييز الصفوف وبيان المواقف واظهار اثر العقيدة والدين على العبد وكم يكون في الفتن من الضحايا التي ينكشفون فيها وكم يكون في هذه البلايا من المنن التي يرفع الله بها اصحابها - [00:39:46](#) اللهم لك الحمد. نعم قالت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال اي بريرة هل رأيت شيئا يريبك من عائشة؟ قالت له بريرة الذي بعثك بالحق ان رأيت عليها امرا قط اغمصه عليها اكثر من انها جارية حديثه السن تنام عن عجيب اهله - [00:40:08](#)

تأتي الداجن فتأكله. قالت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم اشد ما رأيت عليها مما ان قد واشرح عليها انها تعجن العجين وتهمله ما عندها ادراك لمسؤولية العجيب صغرها فيأتي الداجن - [00:40:31](#) الداجن صغار الغنم الدجاج ياكل عجينة هذي مخمر له ريحة وسينه ويقول به هذا غاية ما انتقد عليه. فكيف بالامر العظيم ان يكون لها خدم او تفعل الفعل القبيح وفي هذا - [00:40:53](#)

كمال غيرته عليه الصلاة والسلام فان هذا الامر يدرك نوي الغيرة اما اللي مستمسين لا يغارون الامر عندهم واحد فيه كما نغير غيرته وقد جاء في الصحيحين انه صلى الله عليه وسلم لما جاءه سعد بن عباد - [00:41:13](#) الخزرجي الانصاري قال يا رسول الله ارى الرجل مع اهلي ثم استأخر حتى اتي باربعة شهود والله لاضرربه بهذا السيف غير مصفح فضحكت عليه الصلاة والسلام وضحكه تبسم. اتعجبون من غيرة سعد - [00:41:41](#)

اني والله لاغير من سعد. صدق وبر عليه الصلاة والسلام والله لاغير منا فغيرة المخلوق متفاوتة وهم مخلوقون وكيف بغيرة الخالق سبحانه وتعالى اشد تفاوتا لا نعلم كيفية ولا حقيقتها - [00:42:03](#) نعم وقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستعذر من عبد الله ابن ابي ابن قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل قد بلغني اذاه في اهل بيتي فوالله ما علمت على اهلي الا - [00:42:25](#)

خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما كان يدخل على اهلي الا معي. اللهم صلي وسلم على رسول الله يعني حتى هذه الشكوك كان ينقدها عليه الصلاة والسلام امرا امرا - [00:42:47](#)

ما علمت على اهلي الا خيرا وذكروا رجلا اي في هذا الاتهام من هو؟ صفوان؟ ابن معطر. وما علمت عليه الا خيرا وهذا في نقدي المشكلة كما يقولون تفكيكها شيئا فشيئا حتى يتبين تفاصيل امرها - [00:43:04](#)

فقام سعد بن معاذ رضي الله عنه نعم. فقام سعد بن معاذ الانصاري رضي الله عنه فقال اعذرک منه يا رسول الله. ان كان من الاوس ضربن عنقه وان كان من اخواننا الخزرج امرتنا ففعلنا امرک. قالت فقام سعد ابن عبادۃ ابن عبادۃ رضي الله عنه وهو سيد الخزرج - [00:43:27](#)

وكان رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية فقال لسعد بن معاذ كذبت لامر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله فقام اسيد ابن وهو ابن عم سعد ابن معاذ فقال لسعد ابن عبادۃ كذبت لامر الله لنقتلنه فانت منافق تجادل عن المنافقين فثار الحيان - [00:43:47](#)

الاوس والخزرج حتى هموا ان يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على المنبر. فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يخفضهم حتى سكتوا وسكت. قالت وبكيت وبكيت يوم ذلك لا يرقأ لي دمع ولا اکتحل بنوم ثم بكيت - [00:44:07](#)

المقبلة لا يرقأ لي دمع ولا اکتحل بنوم. وابو اي يظن ان البكاء فالق كبدي قالت فبيناهما جالسان عندي وانا ابكي استأذنت علي امرأة من الانصار فاذنت لها فجلست تبكي معي. قالت فبين نحن - [00:44:28](#)

على ذلك دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم جلس. قالت ولم يجلس عندي منذ قيل لي ما ما قد قيل ولقد لبثت شهرا لا يوحى اليه في شأني. وقد لبث شهرا لا يوحى اليه في شأني. قالت فتشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:44:48](#)

عليه وسلم حين جلس. ثم قال اما بعد يا عائشة فانه بلغني عنك كذا وكذا. فان كنت بريئة فسيبرئک الله. وان كنت الممتي بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه. فان العبد اذا اعترف بذنبه ثم تاب تاب - [00:45:08](#)

الله عليه قالت فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما احس منه قطرة. فقلت لابي اجب عني رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال قال والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:45:28](#)

فقلت لامي اجيبي عني رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت وانا جارية حديثة السن لا اقرأ كثيرا من القرآن. قبل انها بين ثلاثعش واربعطعش - [00:45:51](#)

قبل السنة الخامسة قبل الاحزاب لان سعد بن معاذ توفي في الاحزاب طاشة العقول ابو بكر على عقله فظله ما يدري بماذا يجيب النبي عليه السلام والمنال منه بنته من ثبته - [00:46:10](#)

وهي صغيرة ثبتها ربي كف دمعها لما اراد الله جل وعلا من رفعتها ما اراد ومن زكاتها وطهارتها ما ذكر جاؤونا الرسول يعنز على ابيها وعلى امها ثم قالتها الدالة على تأييد الله لها - [00:46:41](#)

رضي الله عنها. نعم اني والله لقد عرفت انکم قد سمعتم بهذا حتى استقرت انفسکم وصدقتم به. فلان قلت لكم اني بريئة والله يعلم اني بريئة لا تصدقوني بذلك ولن اعترف لكم بامر والله يعلم اني بريئة. لتصدقوني - [00:47:08](#)

والله لا اجد لي ولكم مثلا الا كما قال ابو يوسف. فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون. لله درها كيف استحضرته هالاية سبحان الله العظيم لكن لما كانت مصيبة يعقوب في ابنه - [00:47:32](#)

مصيبة كادت ان تفلق الكبد رضي الله عنها بالقرآن وكان من ذلك ان تدبرت تفوضت الامر الى الله فصبر جميل والله المستعان اي اطلب عون الله ومدده على ما تصفه مما يقال ويحاك وينقل - [00:47:54](#)

وفي هذا ان المحن كلما اشتدت فان المخرج منها اللجأ الى الله الاستعانة به واللوذ بحماه سبحانه وتعالى نعم ثم قالت ثم تحولت فاضطجعت على فراشي قالت وانا والله حينئذ اعلم اني بريئة. وان الله مبرئي براءة - [00:48:18](#)

ولكن والله ما كنت اظن ان ينزل في شأني وحي يتلى ولشأني كان احقر في نفسي ان يتكلم الله في تمر يتلى ولكن كنت ارجو ان يرى الله ان ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله بها. الله اكبر - [00:48:46](#)

الله اكبر هذا التواضع ما ظنت ان الله ينزل فيها قرآن وانما غاية ما كانت تتمنى وتظن بربها وهذا الظن الحسن ان الله يري رسوله مناما والمنام للنبي وحي فيه براءة عائشة - [00:49:06](#)

وصار ظن الله فيها ترى ظنها في الله اعظم واجابة ربي عز وجل لظنها به اكبر. انزل فيها قرآن لم ينسخ ثم نطعش اية يقرأها المؤمنون يتجددوا كما قال ابن عباس يقرأونها اثناء الليل - [00:49:28](#)

وانا ان هذه مساجدهم صلواتي. نعم قالت فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه وسلم مجلسه ولا خرج من اهل البيت احد حتى انزل الله على نبيه فاخذها كان يأخذه من البرحاء عند الوحي حتى انه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق في اليوم الشاتي من ثقل القوم الذي - [00:49:50](#)

انزل عليهم صلي وسلم عليه نعم قالت فلما سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يضحك فكان اول كلمة تكلم بها ان قال ابشري يا عائشة اما الله فقد برك. فقالت فقالت لي امي قومي اليه. فقلت والله لا اقوم اليه ولا احمد الا - [00:50:17](#)

الله هو الذي انزل براءتي فانزل الله ان الذين جاءوا بالافك عصابة منكم عشر ايات فانزل الله تعالى على هذه الايات براءة. قالت فقال ابو بكر رضي الله عنه وكان ينفق على مسطح رضي الله عنه لقرابته منه وفقره. والله - [00:50:40](#)

والله لا انفق عليه شيئا والله لانفق عليه شيئا بعد الذي قال لعائشة ما قال قالت فانزل الله ولا يأت لاولو الفضل منكم الساعة الى قوله الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم. قال ابو بكر والله اني لاحب ان يغفر الله لي - [00:51:00](#)

اللهم ارض عنهم ما اوبت ما اسرع اوبتهم الى الله. والى العفو والى طلب مرضاته الا تحبون ان يغفر الله لكم قال بلى والله احب ان يغفر الله لي وارجع الى مسطح - [00:51:25](#)

بني اثافة وامه ابنة خالة ابي بكر من كان ينفقه يجريه عليه رجاء وطلبا لمرضاة الله وفيه فضل الصدقة على الفقير من الاقارب. فهي قرينة وصلة كما ثبت ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:51:43](#)

امه ام مصطفى ابن خالة ابي بكر فرجع الى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال لا انزعها عنه ابداء. قالت عائشة رضي الله عنها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:52:08](#)

لما يسأل زينب بنت جحش رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا عن امري ما علمت او رأيت فقالت يا رسول الله احمي سمعي وبصري والله ما علمت الا خيرا. قالت عائشة رضي الله عنها وهي التي كانت تساميني من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم فعصمها الله - [00:52:26](#)

بالورع وطفقت اختها حملة بنت جحش تحامي لها فهلكت فيمن هلك. قال الزهري فهذا ما انتهى اليها من امرها ولاء اخرجها البخاري ومسلم الذين خاضوا في عائشة وهو من الصحابة لما - [00:52:46](#)

طهرهم النبي عليه الصلاة والسلام بالحد القذف طهروا منه لان الحدود في اهلها كفارات ثم ان حسان رضي الله عنه رجع في مدح عائشة وتبرئة تبرئة عرضها حسان رزان ما تزن بريئة - [00:53:06](#)

وتصبح غرفة من لحوم الغوافل لم يجد النبي عليه الصلاة والسلام حد القذف الا في الثلاثة حملة ومسطح حسان والمنافقون اللي تكلموا في هذا الامر لم يقيموا الحد عليهم - [00:53:32](#)

وذلك ليكون العذاب عليهم اشد عذاب الاخرة قبل عذاب الدنيا. لان الحدود في نفسها لاهلها كفارات واوكل وفوض امرهم الى الله وفيها ثلاثة حقوق حق عائشة واهلها وحق رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:54:01](#)

وحق الله عز وجل فان الافتراء والقذف فيه حق الله ان الله حرمه وعظمه نعم يعني يلومني يذهب عني المعذرة في من اتى فيمن تكلم في اهلي ان افعل به - [00:54:27](#)

ما يستحقه هذا معنى من يعذرني ان يذهبوا عني الملامة والمعذرة اي نعم اخبرنا علي ابن محمد ابن عمر قال اخبرنا عبد الرحمن ابن ابي حاتم قال حدثنا احمد ابن يحيى السوسي قال حدثنا ابو بدر شجاع ابن الوليد قال حدثنا - [00:54:57](#)

الحلبي مولى السكون عن علي بن زيد بن جدعان عن امه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت اعطيت تسعا لم يعطه شيئا لم يعطه شيئا من النساء بعد مريم بنت عمران نزل جبريل بصورته في كفه وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بتزويجي وتزوجني بكرة ولم يتزوج - [00:55:21](#)

غيري وقبظ ورأسه في نحري وقبره في بيتي. وحفت الملائكة بيتي وكان ينزل الوحي. فيفرق عنه اهل اهل عنه اهله. فيفرق عنه اهله وينزل وانا معه في لحافه. وانا ابنة خليفته وصديقه - [00:55:44](#)

ونزل عذري من السماء وفي القرآن وجعل الطير وجعلت وطبقت طيبة لطيب ووعدت مغفرة ورزقا كريما اه الله اكبر هذي تسع خصائص لها رضي الله عنها بزت بها عموم النساء ومنهن امهات المؤمنين - [00:56:04](#)

فهذا فيه فظلمها وما قصة الافك الا من خصائص فضل عائشة على امهات المؤمنين وعلى النساء اجمعين اللهم ارضى عنهم وعنهن نعم فيه ان العدد اذا ذكر لا يراد منه الا التكفير - [00:56:25](#)

في قول سعيد ابن زيد وانا اعاشر العشرة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولها ان بعضها يؤخذ من بعض اصل ويفرق عنه الفرع فان ضمنت الفرع الى اصله صار شيئا واحدا - [00:56:50](#)

وان فرعته نعم اخبرنا علي ابن محمد ابن احمد ابن يعقوب قال اخبرنا عبد الرحمن ابن ابي حوله وجعلت طيبة لطيب هذا داخل في اصل انزال الله عذرها نعم - [00:57:06](#)

اخبرنا علي ابن محمد ابن احمد ابن يعقوب قال اخبرنا عبد الرحمن ابن ابي حاتم قال حدثنا عمرو ابن عبد الله الاودي قال حدثنا ابو معاوية عن هشام ابن عروة عن ابيه انه - [00:57:24](#)

قال ما رأيت امرأة قط اعلم بطب ولا بفق ولا بشعر من عائشة رضي الله عنها. وكانت رضي الله عنها فقيهة بل كانت هي الفصل بين ما يحصل بين الصحابة من خلاف - [00:57:34](#)

فكم اختلف ابن عباس ابن مخزومة وابن عباس ابن الزبير من يفصل بينهم؟ عائشة كم كان يشكل الامر عليهم حديث ابن عمر وغيره. حديث العمر امر النبي عليه الصلاة والسلام. وغيره وكانت عائشة تفصل هذا بينهم - [00:57:51](#)

فهي المرأة العاقلة الفقيهة العالمة. وعلمها بالشعر ومعرفة الناس من اين؟ من ابيها فان اباه ابا بكر كان من انسب الناس وكان شاعرا وكان مرجع النبي عليه الصلاة والسلام في تعريفه - [00:58:15](#)

تعريفه بالناس وانسابهم نعم اخبرنا علي ابن عمر قال اخبرنا احمد بن عثمان الادمي قال حدثنا موسى ابن سهل قال اخبرنا شبابة عن ورقاء ابن عمر عن الكريم ابن ابي المخارق قال جاء عمار ابن ياسر رضي الله عنهما الى عائشة رضي الله عنها يوم الجمل فقال السلام عليك يا امة فقالت - [00:58:38](#)

ما انا لك بام؟ قال بلى والله وان كرهت وانك لزوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم في الدنيا والاخرة. الله اكبر. اللهم حصلت هذه الامور والمواقف علقت بما علقت به والله يذهبها - [00:59:03](#)

نزعنا ما في صدورهم من غل اخواننا الاسر المتقابلين وما خروج عائشة رضي الله عنها عام الجبل الا انتصارا لهذا الخليفة المقتول ظلما عثمان رضي الله عنهم حتى اجتمع علي عندها ومعه الزبير وطلحة - [00:59:25](#)

عائشة على الا يكون بينهم شر حتى فطن لذلك قوغائية الخوارج سعاة الفتنة فنشبو القتال فخرج الامر عن السيطرة وكان من امر الله ما كان. نعم واخبرنا واخبرنا علي قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا ابو اسماعيل الترمذي قال حدثنا ابو صالح عبد الله بن صالح قال حدثنا الليث ابن سعد - [00:59:49](#)

ان علي ابن ابي طالب رضي الله عنه ذكر عائشة رضي الله عنها فقال لو كانت امرأة تكون خليفة لك انت عائشة خليفة. الله اكبر لكن لا تكون المرأة خليفة - [01:00:18](#)

لا يفلح قوم ولوا امرهم امرأة وهذا بالاجماع لا يصح ان تلي المرأة امر الناس عامة اميرة خليفة قاضية لو صح ان تتولى المرأة الخلافة لك انت عائشة هي الخليفة - [01:00:31](#)

لكن هذا امر معلوم مستقر عندهم انه لا يصح ولا يجوز ولا يليق نعم واخبرنا محمد بن الحسن الهاشمي قال حدثنا الحسين بن اسماعيل قال حدثنا احمد بن منصور قال حدثنا الحسن بن بشر قال حدثنا المعافى ابن ابن عمران - [01:00:51](#)

عن عن مغيرته عن عطاء انه قال كانت عائشة رضي الله عنها اعلم الناس وافقه الناس واحسن الناس رأيا في العامة. اللهم نعم اخبرنا

علي ابن احمد ابن عبدان قال حدثنا احمد ابن عبيد قال حدثنا اسماعيل ابن الفضل قال حدثنا من جاب قال حدثنا علي ابن مستر عن هشام - [01:01:08](#)

من ابي القاسم بن محمد انه قال سمعت ابن الزبير رضي الله عنهما قال ما رأيت امرأة قط اجود من عائشة رضي الله عنها واسخى كانت تجمع شئ الى الشئ حتى اذا اجتمع عندها وضعت مواضعه. واما اسماء فكانت لا تمسك شيئاً لغد. وهذا قول ابن الزبير عبد

الله - [01:01:28](#)

يصف امه اسماء ذات النفاقين وخالته عائشة يقول امي ما تجمع شئ باتشر ما عندها قالت به عائشة عندها من حسن التدبير ومن حسن التصرف تجمع لكن تضعه في موضعه رضي الله عنه. نعم - [01:01:48](#)

واخبرنا علي ابن احمد قال حدثنا احمد بن عبيد قال حدثنا احمد بن عبيد الله النفسي قال حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن تميم بن سلمة عن عروة انه قال لقد رأيت عائشة رضي الله عنها تقسم سبعين الفا وهي ترفع وهي ترفع درعها. وش معنى

ترقع درعها - [01:02:12](#)

يا حماد درعها شلون تصوبه سبعين الف درهم وهي تزين درعها ما يهمها لم يبلغوا الامر في قلبها شئ سبعين الف درهم نعم واخبرنا علي قال حدثنا احمد قال حدثنا الحسن ابن علي ابن المتوكل قال حدثنا محمد بن علي قال حدثنا حبان ابن موسى قال حدثنا عبد

الله عن معمر - [01:02:32](#)

عن الزهري عن القاسم ابن محمد انه قال قال معاوية رضي الله عنه ما رأيت احدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابغ من عائشة رضي الله عنها الله اكبر الله اكبر نعم - [01:03:09](#)

اخبرنا عبد الرحمن ابن عمر قال اخبرنا محمد ابن جعفر قال حدثنا عباس ابن محمد قال حدثنا هارون يعني ابن معروف قال اخبرنا سفيان ابن عيينة قال سأل معاوية رضي الله عنه زيادا اي الناس ابغ؟ قال انت يا امير المؤمنين؟ قال اعزم عليك. قال اما اذا عزم

علي فعائشة رضي - [01:03:24](#)

الله عنها فقال معاوية رضي الله عنه اما انها ما فتحت بابا قط تريد ان تغلقه الا اغلقته ولا اغلقت بابا تريد ان تفتحه الا فتحت وقول اي الناس ابغ يعني انفذ واحزم لامره - [01:03:44](#)

واتم له يوفور العقل وبعد النظر واستحضار الغوائل والعواقب هذا دل على كمال عقلها وفقها ونظرها رضي الله عنها رضي الله عنهم جميعا. نعم اخبرنا علي ابن عمر قال اخبرنا احمد بن سلمان قال حدثنا الحسن ابن مكرم. قال حدثنا ابن مكرم قال حدثنا علي ابن

عاصم قال اخبرنا خالد الحداد - [01:04:02](#)

عن محمد ابن سيرين عن الاحنف ابن قيس انه قال سمعت خطبة خطبة ابي بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم والخلفاء بعد بعد فما سمعت الكلام من في مخلوق افخم ولا احسن من فيه عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها؟ اللهم ارضى عنهم - [01:04:28](#)

وهذا يدل على علمها علمها الغزير وفقها الواسع ان الكلام اذا خرج من فيها كان بهذا بهذه المكانة وبهذا الابلاغ والبلاغ نعم اخبرنا عمر ابن عبد الله ابن الزادان قال اخبرنا اسحاق ابن محمد القزويني قال حدثنا علي ابن حرب قال حدثنا ابن فضيل عن هشام ابن عروة

عن ابيه عن عائشة رضي الله عنه - [01:04:48](#)

انها ذكرت عند رجل فسيها فليل انتسب امك؟ قال ما هي امي؟ فبلغها فقالت صدق انا ام المؤمنين واما الكافرون فلست لهم بام. نعم شوفوا الفقه وهذا يسمى في باب النظار والجدل بقلب الحجة - [01:05:12](#)

ما هي بامي لما فيه من النفاق الشر صدق انا ما انا بام له انا ام للمؤمنين فقط وهذا من محاسن الاجوبة مثله ما يتردد عن كبار من العلماء في الحجاب - [01:05:35](#)

ويأتي من النساء والحجاب ما هو بواجب علينا نقول نعم ما هو بواجب الا على ثلاثة هل انت من هؤلاء الثلاث لم يوجهه الا على نساء النبي وبناته ونساء المؤمنين - [01:05:55](#)

فمن خرجت عن هذه الثلاثة ما يجب الحجاب عليه هذا الجواب السريع الملجم الذي يقلب الحجة على خصم يسمى ويسميها اهل

النظر بمسكتات الاجوبة عقب هذا اللي يهج اسمه ويطيير عيونه ما عنده جواب - [01:06:09](#)

واخبرنا محمد بن عبدالرحمن قال حدثنا يعقوب ابن ابراهيم قال حدثنا علي ابن مسلم قال حدثتنا ام عمر بنت حسان ابن زيد قالت حدثني صاحب سعيد بن يحيى بن عيسى عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت لا ينتقصني احد في الدنيا الا تبرأت منه في

الاخرة - [01:06:30](#)

فيه رضي الله عنها انها لم تسمح في عرضها ان ينال وهي غافلة الا تبرأت منه في الاخرة يعني الى الله جل وعلا وهذا حقها وهو حق

المؤمنين وهو حق رسول الله صلى الله عليه وسلم. كما انه حق لرب العالمين - [01:06:53](#)

نعم اخبرنا احمد بن محمد بن حفص قال اخبرنا محمد بن سليمان قال اخبرنا ابو الحسن محمد بن الحسين بن علي الكاتب قال حدثنا

يحيى بن عاصم قال حدثنا نهاره - [01:07:21](#)

البخاري عن ابي عامر الهمداني انه قال سمعت الشعبي يقول ما زنت امرأة نبي قط نعم وهذا المشهور انه من قول ابن عباس رضي

الله عنهما وهو يدل على الفقه والعلم - [01:07:32](#)

انه ما زنت امرأة نبي قط. فكيف بحلال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما جاء في خبر القرآن في ذكر امرأته لوط وامرأة نوح

فخانتاهما ليست خيانة عرض الزنا - [01:07:50](#)

وانما هي اعظم وهي خيانة الدين خالف دينهما دينان نبوي الله نوحا نوح ولوط عليهم الصلاة والسلام اللهم صل على محمد وعلى ال

محمد. اللهم ارضى عن عائشة وعن الصحابة وسائر القرابة - [01:08:09](#)

واجمعنا بهم في دار الكرامة غير خزايا ولا نداما اخوانا على سنن متقابلين في عوالي جناتك في فردوسك الاعلى يا رب العالمين.

نسأل الله ذلك بوجهه الكريم وباسمه الاعظم واسمائه وصفاته لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا - [01:08:33](#)

ولاتنا وذرائعنا ولجميع المسلمين والمسلمات ان ربي جل وعلا اكرم مسؤول وهو اعظم مرجي مأمول وهو جل وعلا جواد كريم

والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [01:08:56](#)

استغفر الله استغفر - [01:09:14](#)